

برنامج | مع الشثري (2) | المتشابهات في القرآن | (الحلقة 52) | تدلّي، دلّي / يَدْنِي، يَدْنَى

سعد الشثري

مع الشثرييس ننهل من وصايا مع الشثري سنانهل من وصايا ثم اختتم بانوار السماء هدت للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا. الحمد لله رب العالمين نحمده ان انزل علينا كتابه الحكيم - [00:00:01](#)

ونشكره ونشتري عليه ان جعل هذا الكتاب قد احکمت اياته وفصلت من لدن حکیم خبیر وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له احکم الحاکمین وشهد ان محمدًا عبده ورسوله - [00:00:37](#)

صلی الله علیه وعلی الہ واصحابه واتباعه فسلم تسليماً كثیراً الى يوم الدين اما بعد في شرف الانسان بان يكون من اهل القرآن ويزداد شرفه بان يكون من يفهم هذا القرآن - [00:00:57](#)

وقد دعا النبي صلی الله علیه وسلم للصحابي الجليل ابن عباس بان يفقه في كتاب الله جل وعلا وما ذاك الا لعظم هذه الدعوة ومن افضل الطرائق لفهم كتاب الله - [00:01:19](#)

ان يكون لدينا معرفة بمعانی الفاظه ومن طرائق معرفة معانی الالفاظ المقارنة بين هذه الالفاظ تمییز الفروقات بين الالفاظ المتقاربة ولذلك كانت فكرة هذه اللقاءات من اجل ان نعرف الفرق - [00:01:42](#)

من الالفاظ المتقاربة في حروفها والمتباعدة في معانیها من الكلمات التي تقارب الفاظها وتبعاً لها كلمة دل وتدلي وتدلى فهذه ثلاث كلمات قرآنية متقاربة في اللفظ وهي تصدر من اصل واحد - [00:02:08](#)

ولكن بينها تفاوت في المعنی فدل بمعنی ارشد وبين الطريق ومن ذلك قوله تعالى فوسوس اليه الشیطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلی فاطمعه في الخلود في الجنة - [00:02:43](#)

وهكذا نهايات الهاك تنشأ من بدايات الطمع ومثله في قوله جل وعلا المتر الى رب كیف مد الظل ولو شاء لجعله ساكناً؟ ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً وقال تعالى وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبعكم اذا مزقتم كل ممزق - [00:03:09](#)

انکم لفی خلق جدید وقوله جل وعلا فلما قضينا علیه الموت ما دلهم علی موته الا دابة الارض تأكل كل منسأة فلما خر تبینت الجن ان لو كانوا يعلمون الغیب ما لبثوا في العذاب المھین - [00:03:42](#)

ومثله في قوله تعالى اذ تمشي اختك فتنقول هل ادلكم على من يکفله واما الكلمة الثانية فهي كلمة تدل والمراد بها توصل تعطوا ومنها قوله تعالى ولا تأكلوا اموالکم بینکم بالباطل ولا تأكلوا اموالکم بینکم - [00:04:04](#)

الباطل وتدلوا بها الى الحکام اي توصلوها الى القضاة على سبيل الرشوة لتأكلوا من اموال الناس بالاثم وانت تعلمون واما الكلمة الثالثة فتدلى فقد وردت في قوله تعالى ثم دنى فتدلى - [00:04:33](#)

ان قاب قوسین او ادنی من الكلمات المتقاربة في اللفظ المتباعدة في المعنی كلمة يدنو ویدنی فان الكلمة الاولی يدنو بمعنی قرب. ومنها قوله تعالى ثم دنا فتدلى. وقوله جل - [00:04:59](#)

وعلى ودانیة عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلها وقوله قطوفها دانیة وقوله متکین علی فرش بطائنه من استبرق وجنی الجنتين داناما الكلمة الثانية فهي يدنی بمعنی ان آآ الله جل وعلا امر المؤمنات بان يضعن الجلابیب - [00:05:24](#)

على جميع ابدانهن والمراد بالجلباب الغطاء الذي يغطي جميع البدن ونحن هنا نستعمل فيه الكلمة فارسية وهي البشت وقد قال الله

تعالى يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin عليهم من - [00:05:57](#)

من جلايبهنهن ذلك ادئى ان يعترفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيمما. فا هذا هو المقصود بقوله آآ يدinin عليهم من جلايبهنهن ومن [الكلمات التي تقرب من هذا كلمة ادئى. كما في قوله تعالى قال اتستبدلون - 00:06:25](#)

الذى هو ادئى بالذى هو خير. فالمراد هنا بالادئى الاقل آآ منزلة ومكانة وكذلك تستعمل ادئى بمعنى اقرب كما في قوله جل وعلا ولا [يأبى الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. ذلك اقسط عند الله واقوم - 00:06:54](#)

شهادة وادئى الا ترتباوا ومن هذا قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادئى اي الاقل فهم يأخذون آآ [ويستعيظون عن مقالة الحق بشيء من الدنيا. ويقولون - 00:07:25](#)

يغفر لنا الایة ومن هذا استعمال لفظة الدنيا على حياتنا التي نعيش فيها كما في قول به تعالى اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا [بالاخرة. فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينتصرون بعد - 00:07:50](#)

من قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون [الى اشد العذاب. وما الله بغافل عما اتعلمون - 00:08:17](#)

ومثله فيما ذكره الله جل وعلا من الثناء على مقام ابراهيم عليه السلام حينما قال ومن وابو عم التي ابراهيم الا من سفي نفسه. ولقد [اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن - 00:08:38](#)

الصالحين. فهذه كلمات متقاربة في اللفظ الا ان بينها تفاوتا في المعنى. اسأل الله جل وعلا ان يرزقني واياكم نعمة فهم الكتاب [ومعرفة المعانى التي اشتمل عليها كما اسأل الله جل وعلا ان يرفع درجاتنا في جنان الخلد. وان يجعلنا من عباده الصالحين. ومن حزبه المتقين - 00:08:58](#)

واولياءه المتقين الخائفين كما اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم صالحين مصلحين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى [الله وصحابه اجمعين الى الهدايا موشحة باثواب البهائم بها الشذر يبین - 00:09:28](#)

ولاحبة في قضايا او هموم او بهاتبيان داء او دواء - [00:09:58](#) وينصح